

المؤتمر العام

GC(51)/COM.5/L.3

Date: 17 September 2007

Limited Distribution

Arabic

Original: English

الدورة العادية الحادية والخمسون

البند ١٧ من جدول الأعمال المؤقت

(الوثيقة GC(51)/1)

اللجنة الجامعة

تقوية أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها

برنامج العمل من أجل علاج السرطان

مشروع قرار مقدم من السودان نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين

إن المؤتمر العام،

(أ) إذ يشير إلى قراره GC(50)/RES/13.2 بشأن برنامج العمل من أجل علاج السرطان (اختصاراً "البرنامج")،

(ب) وإذ يعرب عن قلقه إزاء معاناة مرضى السرطان وأسرههم، ومدى تهديد السرطان للتنمية، لاسيما في البلدان النامية، وإزاء إمكانية أن يصل عدد حالات الإصابة الجديدة إلى ١٦ مليون حالة بحلول عام ٢٠٢٠ ما لم يتحرك المجتمع الدولي، وإذ يعرب عن قلقه أيضاً من أن نسبة ١٢,٥% من جميع الوفيات على النطاق العالمي يسببها السرطان كما أفادت بذلك منظمة الصحة العالمية،

(ج) وإذ يدرك أن البرنامج يتضمّن بأسلوب واضح الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية للأغراض المدنية والإنسانية، وأن تنفيذ البرنامج في وقته المناسب، بما يمكن الدول الأعضاء من تطوير قدراتها على مكافحة السرطان بصورة شاملة، سيؤثر في الصحة والتنمية بجميع المناطق، ويعزز أنشطة الوكالة الأخرى المنصوص عليها في نظامها الأساسي،

(د) وإذ يشير إلى سياسة الوكالة الساعية إلى وضع استراتيجية على نطاق الوكالة من أجل تنفيذ البرنامج، وإذ يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في المرفق ٢ من الوثيقة GC(51)/4،

(هـ) وإذ يحيط علماً بإنشاء المكتب المعني ببرنامج العمل من أجل علاج السرطان (اختصاراً "المكتب المعني بالبرنامج") في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في إطار إدارة العلوم والتطبيقات النووية من أجل تنسيق برنامج موحد ووحيد لجمع الأموال وتنفيذ مشاريع للدول الأعضاء بشأن الأنشطة المتصلة بالسرطان، مع الاستفادة، في جملة أمور، مما لدى الوكالة من معلومات وموارد محددة، ومن التعاضد والتفاعل على نطاق جميع الإدارات ذات الصلة، وكذلك جمع الأموال من مصادر خارجة عن الميزانية.

(و) وإذ يسلم بقيمة بعثات البرنامج المتكاملة كأداة للتقييم الشامل وفائدتها في تخطيط البرامج المتكاملة لمكافحة السرطان، وإذ يلاحظ تزايد عدد الطلبات من الدول الأعضاء على بعثات البرنامج المتكاملة.

١- يرحب بإدراج البرنامج كجزء من برنامج الصحة البشرية في إطار البرنامج الرئيسي ٢ وبالاعتماد الذي أدرج في الميزانية العادية لتغطية جزء من تمويل متطلبات البرنامج من حيث الإدارة والدعم الجوهري؛

٢- ويثني على الأمانة لما أحرزته من تقدم في إقامة شراكات عامة وخاصة مع الدول الأعضاء، وسائر المنظمات الدولية والهيئات الخاصة، في ظل مراعاة قرارات الجمعية العام للأمم المتحدة ١٢٩/٥٨ (٢٠٠٣)، و٢٥٠/٥٩ (٢٠٠٤)، و٢١٥/٦٠ الصادر في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٦، ويحث المكتب المعني بالبرنامج أن يشجع تطوير ونشر نظم فعالة من حيث التكلفة ويمكن التعويل عليها للعلاج الإشعاعي لمرضى السرطان عن طريق تلك الشراكات؛

٣- ويرجو من المدير العام أن يواصل الدعوة إلى تنفيذ البرنامج وبناء الدعم وتخصيص وحشد الموارد لتنفيذه، باعتبار ذلك إحدى أولويات الوكالة؛

٤- ويرحب بالفعاليات التي يراها صندوق الوكالة-نوبل المعني بالسرطان والتغذية، ويرحب كذلك بالأعمال التي يقوم بها المكتب المعني بالبرنامج، من خلال برنامج التعاون التقني، بالتعاون مع الشركاء والمانحين الدوليين، لتقوية قدرات الدول الأعضاء على مكافحة السرطان، ويشجع تلك الجهات على مواصلة العمل في ذلك الصدد؛

٥- ويرحب بوضع ترتيبات عملية نموذجية مع الشركاء، وإقامة شراكات مع ثلاث منظمات جديدة، وبالأنشطة التي تنظم بالدعم والمشاركة المقدمين من المنظمات الشريكة للبرنامج.

٦- ويرحب بعدد البعثات المتكاملة اللاحقة والسابقة للبرنامج التي نفذت في الدول الأعضاء، ويرحب كذلك بالتقدم الجاري في إنشاء مواقع إيضاحية نموذجية في ست دول أعضاء من مناطق مختلفة، ويرحب في هذا الصدد باقتراح الأمانة تكوين شبكات إقليمية للتدريب في مجال مكافحة السرطان في كل من المناطق، ويشجع الأمانة والشركاء المهتمين على مواصلة إنشاء تلك الشبكات؛

٧- ويرحب بإنجاز "المنتدى المعني بمكافحة السرطان في أفريقيا" وإعلان لندن الصادر عنه، ويناشد الحكومات الوطنية المهتمة والمؤسسات والشركاء والمنظمات الدولية والمجتمع المدني العمل معاً لإتاحة توفير رعاية شاملة لمرضى السرطان في أفريقيا.

- ٨- ويحث المدير العام على أن يواصل التماس وتقوية وتيسير مساهمة الوكالة في الشراكات الدولية مع المانحين غير التقليديين من أجل الاستمرار في متابعة وتطوير وتنفيذ البرنامج، ويرجو في هذا الصدد من المدير العام أن يواصل إضفاء الصفة الرسمية، حيثما كان ذلك مجدياً وملائماً، على تعاون البرنامج مع الشركاء الذين تم تحديدهم بالفعل من أجل تطوير مشاريع البرنامج القطرية وتنفيذها بصورة أكثر فعالية؛
- ٩- ويرحب بمواصلة العمل المشترك بين المكتب المعني بالبرنامج ومنظمة الصحة العالمية في جنيف والوكالة الدولية لبحوث السرطان والمكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية على تعزيز التعاون، وكذلك بمشاركة المكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية في "الفعاليات الخاصة" لصندوق الوكالة-نوبل المعني بالسرطان والتغذية وفي البعثات إلى المواقع الإيضاحية النموذجية للبرنامج؛ ويشجع على مواصلة هذا التعاون وعلى اتخاذ المزيد من الخطوات صوب إضفاء الطابع الرسمي على شراكات البرنامج مع منظمة الصحة العالمية والوكالات الرئيسية الأخرى؛
- ١٠- ويلاحظ تسليم جمعية الصحة العلمية المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٧ بدور الوكالة في مكافحة السرطان، وبتسليط الضوء على تعاون منظمة الصحة العالمية مع البرنامج في إطار المواقع الإيضاحية النموذجية للبرنامج؛
- ١١- ويشجع المدير العام على مواصلة المشاورات مع مدير عام منظمة الصحة العالمية حول جدوى إنشاء برنامج مشترك بين الوكالة ومنظمة الصحة العالمية للوقاية من السرطان ومكافحته وعلاجه وبحثه، وكذلك أفضل السبل للمشاركة في تنفيذ البرنامج، مع إبلاء الاعتبار لقرار المؤتمر العام GC(50)/RES/13.A.2 وقرار جمعية الصحة العالمية WHA/58.22، وأن يقدم تقريراً في الوقت المناسب عن التقدم المحرز في هذا المجال؛
- ١٢- ويشيد بالأعمال الجارية التي يقوم بها المكتب المعني بالبرنامج لاستخدام مصادر غير تقليدية لدعم أنشطته، ويشجع على التيسير الإداري لهذا الدعم، ويرحب بوضع استراتيجية متوسطة الأجل لحشد الأموال على الصعيد العالمي تركز على النهج الثلاثي الأبعاد وبدء تنفيذ تلك الإستراتيجية؛
- ١٣- ويرحب بالآلية الجديدة لحشد الأموال التي استهلها الموقع الإلكتروني للبرنامج لأغراض المساهمات المباشرة، وبالأعمال الجارية لإنشاء "صندوق هبات"؛
- ١٤- ويعرب عن التقدير للمساهمات المالية وغيرها من المساهمات والعروض والتبرعات المعقودة المقدمة من الدول الأعضاء والجهات الأخرى إلى البرنامج، ويشجع الدول الأعضاء على إظهار المزيد من المرونة في استخدام هذه المساهمات؛
- ١٥- ويلاحظ حاجة المكتب المعني بالبرنامج إلى موارد بشرية كافية لتنفيذ المشاريع باستخدام أموال خارجة عن الميزانية، ويشجع الأمانة في هذا الصدد على إجراء تعديلات في التزويد بالموظفين، ويشجع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم الدعم والتمويل الكافيين؛
- ١٦- ويلاحظ تأدية الأنشطة تحت رعاية البرنامج، بما في ذلك الأنشطة التي تنفذ في إطار برنامج التعاون التقني، ويرجو من الأمانة في هذا الصدد أن تواصل، بطريقة متكاملة، تخطيط أنشطة ومشاريع البرنامج المتصلة بالسرطان وتنفيذها في الدول الأعضاء."

١٧- ويوصي بالتطوير المتواصل، بالتشاور مع الدول الأعضاء، للبعثات المتكاملة للبرنامج كخدمة من خدمات الوكالة متاحة للدول الأعضاء يمكن أن تدرج كجزء من برنامج التعاون التقني الخاص بالبلد و/أو في إطار طلب بصفة مشروع من مشاريع الحاشية (أ).

١٨- ويوصي بأن يواصل المكتب المعني بالبرنامج التوعية بالعبء العالمي للسرطان في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، وبأن يستخدم المكتب، في هذا الصدد، جميع الأدوات التي تحت تصرفه بما فيها الشراكات مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية والدولية من أجل تحقيق هذا الهدف؛

١٩- ويوصي بأن يواصل المكتب المعني بالبرنامج، بالتشاور مع الإدارات ذات الصلة في الوكالة ومع منظمة الصحة العالمية، حسب الاقتضاء، العمل على مساعدة الدول الأعضاء النامية على وضع خطط وطنية متكاملة وشاملة لمكافحة السرطان، تنطوي على مشاركة كاملة من سائر المنظمات والوكالات الدولية، وتقوية قدراتها على تعزيز المنافع التي تحقق من تنفيذ البرنامج؛

٢٠- ويدعو الدول الأعضاء، والمنظمات المهتمة، والجهات المانحة الخاصة والمؤسسات، وغيرها من الجهات المانحة غير التقليدية، إلى المساهمة في تنفيذ البرنامج، ويطلب من الأمانة أن تبقي الدول الأعضاء على علم بما تبذله من جهود في هذا الصدد؛

٢١- ويرجو من المدير العام أن يقدم إليه في دورته العادية الثالثة والخمسين (٢٠٠٩) تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.